جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد فقد
سألني بعض الاصحاب ان اكتب اعتقده ويعتقده مشايخي من
اهل بلدي فمن يأتي الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويقول يا رسول الله
اعتني واشفع لي او غير ذلك من انواع السؤال وكذلك ما
نعتقده في شد الرحال الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وما نعتقده في التوسل
بالنبي صلى الله عليه وسلم ؟ فنقول مستعينين بالله مستمدين
منه الصواب الذي يعتقده ونذين الله تعالى في هذه المسائل وغيرها هو
ما دل عليه كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
انزل كتابه وارسل رسوله ليبين للناس ما يهتدون به ويخلصهم
من ظلمات الجهل والضلال ويوصلهم الى ربهم سبحانه وتعالى كما قال وما
ارسلناك الا رحمة للعالمين وقال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب
مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات
الى النور ويهديهم الى صراط مستقيم وقال تعالى الركتاب انزلناه اليك
لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد
وقال تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال ابن عباس رضي الله عنهما
يكفل الله لمن قرأ القرآن وعمل بما فيه ان لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة
ثم قال ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة

اعمى

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها
وكذلك اليوم تنسى وادعوا هذا فنقول في الجواب عن المسئلة الاولى ما يفعله
اكثر الناس عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم من دعائه والتضرع اليه وسؤاله بانواع
السؤال وكذلك ما يفعله عباد القبور من الدعاء الاموات والاستغاثة
بهم في الشدائد والمهمات والاستنجاد بهم في تفريج الكربات واغاثة
اللهفات كل ذلك من اعظم المحدثات واكبر المنكرات لانه من الدعاء الذي هو مخ
العبادة التي هي حقا لله كما قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم
والذين من قبلكم لعلكم تتقون وقال تعالى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
وقال تعالى اياك نعبد واياك نستعين اي لا نعبد الا اياك ولا نستعين
الا بك كما يفيده تقدم المعمول وهذا معنى قوله وقضى ربك ان لا تعبدوا
الا اياه وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت
وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فدلت هذه الايات اوضح دلالة على
ان العبادة بجميع انواعها حق لله تعالى مختصة به لا يصلح منها شيء
لملك مقرب ولا نبي مرسل فضلا عن غيرهما من الاولياء والصالحين وغيرهم
من الاشجار والاحجار ولما كانت العبادة مختصة به تعالى امرنا باخلاصها
له كما قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا
الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة وقال تعالى قل اني امرت ان
اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)